ظهور شعر الحنين للوطن إن شعر الحنين إلى الأوطان ، حيث كان ذكر الاطلال يمثل مادة لهذا الغرض الشعري ، ومن أمثلة شعر الحنين للوطن في هذا العصر ، يقول امرؤ القيس : بينما اتخذ الحنين إلى الوطن في الشعر في العصر العباسي ، حيث كانت بغداد تضم الكثير من الشعراء المغتربين عن بلادهم ، وأوطانهم ، دَعِ الفـراق فإنّ الـدهرَ ساعده فصار أملك من رُوحي بجثماني واهله ، واحبابه ، عوامل ظهور شعر الحنين للوطن التي تعود إلى الأوضاع السياسية والاجتماعية ، وخير مثال عليها ، وفقا لهذه الأسباب ، كان من الطبيعي أن يتجه الشعراء المهاجرين ، او المنفيين ، وحتى المتواجدين في الأندلس ، وعذاب البعد عن أوطانهم ، والاصحاب. وصعوبة العودة إليه مرة أخرى. وفيما يلي سوف نوضح هذه المواضيع الخاصة بشعر الحنين للوطن : [2] والبعد ، حيث يقول في قصيدته مصورا لحظات الوداع عن أهله : فـي الآل تحـدوهُنَّ لـي أَدمـعٌ كأنمـا جـرَّدتُم للنّـوى وفي تصوير الشاعر عبد الملك بن هذيل بن رزين مشهد الوداع في قصيدته حيث ينزل الدمع بغزارة ، دَع الـدَمْعَ يُغنـي الجَفْـنَ لَيْلَـةَ وَدّعـوا سَروْا كاغْتِداءِ الطَير، وصف ما يعانيه المغترب في الغربة حيث أن لشاعر المغترب قد يتكيف في البيئة الجديدة ، والمعاناة التي يتلقاها في غربته عن وطنه ، وَلَـوْ أنَّـي مِـنْ جانِـبِ الشَـرْقِ طـالِعٌ فمثلا الارتجال لكلب العلم ، والذي قام بالتنقل من مدينة إلى أخرى في المشرق العربي من أجل طلب العلم ، يـا طالـبَ العِلْـم اجتْهِـدْ إنّـهُ والمـالُ إذا أنْفقتُـهُ تـالِفِ فقد كان الشعراء ينظمون قصائد تفيض حنيناً ، فكما يقول ابن خفاجة : يـا أَهْـلَ أَنْـدلَسٍ اللهِ دَرُّكُـم مـا جَنّـة الخُلـدِ إلا فـي ديـارِكُمُ مـاءٌ وظـلٌ وأنهـارٌ وأشـجارٌ سهولة الألفاظ والمعاني ؛ البعيدة عن التعقيد ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي